

فيديو #٢٩١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة يوسف #٥١

الآيات: ٩٨ - ٣٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية اثنين وتسعين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم خمستاشر من مقاطع تدبر سورة يوسف ارجو تجيبوا المصاحف وازن طبعاً انتم شايقين الصورة ايقاعها سريع ازاى في تمانية وتمانين اية حوالي ثلاثين مشهد. خلينا نراجع بسرعة المشاهد من اول التمكين - [00:00:02](#)

اول حاجة المشهد آ مشهد التمكين لما الملك قال انك اليوم لدينا مكين امين في الاية اربعة وخمسين. بعدها مشهد لقاء آ يوسف اخوته وعرفهم وهم له منكرون في الاية تمانية وخمسين. بعدها مراودة اخوة يوسف لابيهم يعقوب عشان يديهم بنيامين في ثلاثة وستين. اللي هو فلما - [00:00:36](#)

رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون. وبعد كده مشهد دخولهم مصر من ابواب متفرقة زي ما ابوهم طلب منهم وبعد كده مشهد دخولهم على يوسف. فاخذ اخوه على جنب وقال له انا اخوك وما تقلقش من اللي هيجصل. وبعدها مشهد واقف القافلة واتهام - [00:00:56](#)

بالسرقة في الاية سبعين والتفتيش ووجدوا صراع الملك في اوعية بنيامين. اللي يوسف نفسه اخفاها او يعني ايه حد من عند يوسف اخفاها في وعاء بنيامين اقرا معي اخر اية تدبرناها امبارح. لأ لأ أنا اسف انا اسف. لسة بعد كده مشهد وهم - [00:01:16](#)

يتوسلوا مشهد وهم بيتوسلوا ليوسف عشان يترك اخوهم وياخذ واحد منهم وبعد كده مشهد وهم مجتمعين لوحدهم واخوهم الكبير يقول لهم انا مش ماشي ارجعوا تقولوا لابوك وابنك اتمسك في سرقة. انا شخصيا مش هاقدر اقبله. وقاعد هنا لغاية ما اشوف ربنا هيعمل معي ايه - [00:01:37](#)

تسعة مشهد بعد ما رجعوا من غير اخوهم الصغير بنيامين اللي اتحجز في مصر وهم فاكرينه محبوس طبعاً. وهو قاعد في الحفظ والصون مع اخوه يوسف في القصر بتاعه آ - [00:01:59](#)

وبعدين مشهد رجوعهم ليوسف بقى واستعطافهم له. نقرأ مع بعض الاية تمانية وتمانين اللي احنا تدبرناها امبارح فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجى فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين - [00:02:14](#)

النهاردة هنشوف بقى سيدنا يوسف رد عليهم قال لهم ايه قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون هل علمتم استفهام مقصود به التوبيخ زي كده سيدنا الياس في سورة الصافات لما قال اتدعون بعلاً وتذرون احسن الخالقين؟ ده استفهام مقصود به - [00:02:37](#)

توبيخ في سورة النساء الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها هنا سيدنا يوسف ببوبخهم بيقول لهم قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه طب هم عملوا حاجة فخور؟ هم عملوا فيوسوس. لكن عملوا ايه في اخوه؟ عملوا ايه في بنيامين - [00:03:07](#)

هو انت اللي عملت في بنيامين! انت اللي حطيت اللاب عملوا برنامج كمان. ايه بقى؟ عملوا فيه ايه؟ حرموه من اخويا يسر هم كانوا اتنين اخوات من ام واحدة وسنهم قريب من بعض وقرييين مع بعض ومتربين مع بعض وهم يعني - [00:03:29](#)

روحهم في بعض فلما يرموا يوسف في البئر ولا يضيعوه بالطريقة اللي عملوها دية يعمل صدمة له وصدمة لـ اخوه الاصغر منه كمان وجعله اخوه يعيش في فراغ ووحدته طول عمره - [00:03:46](#)

وخوف لانه مش مستأمن اخواته الكبار على نفسه قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه يبقى انتم جاهلون لما كنتم جاهلة ايام الجاهلية بتاعتكم واضح طبعاً انه التغيير بدأ يزهر عليهم - [00:04:03](#)

لذلك قرر انه يكشف لهم عن نفسه ويديهم الدرس اقرأ بقى معي الاية تسعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قالوا ائناك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي - [00:04:22](#)

قد من الله علينا انه من يتق ويصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا ائناك لانت يوسف. معقول بقى انت يوسف ده سؤال في قراءة ابن كثير وابو جعفر قالوا اناك لانت يوسف بدون استفهام - [00:04:40](#)

يعني في الاول قالوا معقول انت يوسف اه ده انت يوسف القراءتين مع بعض بيورونا المشهد كامل قال انا يوسف وهذا اخي بيفكرهم ان جريمته مش في حقه بس وفي حق اخوه كمان. قال انا يوسف وهذا اخي - [00:05:04](#)

قد من الله علينا ربنا من علينا بانه رفع عنا البلاء وجمع شملنا تاني وجبر كسرنا تاني انا واويته. ثم اراد ان هو يعطيهم درس لحياتهم بقى ومش هم بس. كلمات كانت درس لمين كمان - [00:05:30](#)

مين اتغرب بره بلده الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة وكل انسان اجبر على الخروج وعلى الغربة خارج بلده او ظلم باي شكل من الاشكال. كمل الاية انه من يتق ويصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:05:53](#)

يعني ربنا بيمن على كل انسان بيتقي ويصبر يتقي الوقوع في الذنوب مستقبلية ويصبر على الابتلاء سواء يبصر على المعاصي او الابتلاء او على النعمة او على الطاعة. دول اربع انواع الصبر اللي قلنا عليهم. الصبر على المصيبة - [00:06:15](#)

زي ما حصل له لما اخواته خانوه الصبر على المعصية لما النسوة راودته الصبر على الطاعة لما كان بيدعو حتى وهو في السجن ولم يتوقف عن طاعة ربه واداء مهمته ابدًا - [00:06:40](#)

والصبر على النعمة وهي التمكين بانه يوزف النعمة في خدمة الناس وعدم الاسراف في النعمة فاجعل شعارك الحياة. هو ده التدبر بقى. اجعل شعارك في الحياة. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجره - [00:06:56](#)

اجر المحسنين ايضاً معناها ان المحسن هو اللي يتقي ويصبر انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اذا الاحسان ان الانسان يتقي ويصبر. والاحسان هو اعلى درجة من درجات الايمان. هو اناك تعبد الله - [00:07:16](#)

فكانك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك. ده تعريف الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني ايه بقى يعني ايمانك بربنا يصبح نفس درجة ايمانك بربنا لو كنت شايفه قدام عينيك - [00:07:37](#)

انا مؤمن بوجود الماح ده قدامي مية في المية موجود ليه ؟ لاني شايفه وماسكه كمان حاسس به بحاسة اللمس فالانسان لما الحواس بتقدر تتعامل مع حاجة بنؤمن بوجودها بنسبة مية في المية - [00:07:54](#)

لو لو ربنا جعلنا نتواصل معه بالحواسب خمسة نقدر نشوف ربنا مسلاً هيبقى ايماني بالله قد ايمانك بالله قد ايمان الرسول عليه الصلاة والسلام بالله كلنا مؤمنين بوجوده مية في المية - [00:08:14](#)

لكن اللي ربنا عشان كده ربنا لا نتعامل معه بالايه؟ بالحراسة الخمسة. احنا هنا في اختبار ايماني. مين فينا مؤمن؟ ومين فينا مش مؤمن؟ ومين مؤمن ايمان قوي ومين مؤمن ايمان ضعيف. اذا الاحسان هو ان يصبح ايمانك بالله مية في المية كانك تراه -

[00:08:33](#)

وهو ده اللي بيقدر يتقي الذنوب المستقبلية. ويصبر على انواع الصبر الاربعة. اسمع بقى قالوا ايه قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخطئين اخيراً اعترفوا بخطأهم وان كنا لخطئين - [00:08:55](#)

والله يا يوسف انت احسن مننا كلنا. قال قالوا تالله لقد اترك الله علينا ربنا يخليك احسن مننا. ربنا فضلك عننا وان كنا لخطئين انا الان بدأت اشعر بصدق توبتهم - [00:09:18](#)

اول اعتراف بالخطأ اسمعوا بقى سيدنا يوسف عمل ايه؟ اقرا اتنين وتسعين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم هو ارحم الراحمين اليوم في الدنيا انا سامحتكم ومش حلمكم - [00:09:37](#)

قال لا تثريب عليكم اليوم طب وفي الآخرة جعلهم ربنا يغفر لهم بقی يغفر الله لكم اسأل الله ان يرحمكم وهو ارحم الراحمين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. مشهد رهيب! بعد كل ده - [00:09:58](#)

غفر له وبیطلب من ربنا يغفر لهم ايه التسامح ده واياه الحب ده اياه الكرم ده! اياه القوة دي! على فكرة ان الواحد يسامح ده محتاج قوة شديدة مش ضعف ده مش ضعف. ان الانسان يسامح اللي غلط فيه ده مش ضعف. ده قوة شديدة جدا - [00:10:22](#)
عشان تقدر تغفر محتاجة قوة لذلك بيأتيني رسائل كتيرة تحكي لي عن ظلم وقع من بعض الاقارب على بعض والمظلوم يقول لي مش قادر اسامح مش قادرة اسامح. يعني ايه مش قادر اسامح؟ يعني ما عنديش القوة اني اسامح. المسامحة والمغفرة عايزة قوة - [00:10:47](#)

موقف سيدنا يوسف ده كان ملهم لمين اه الرسول عليه الصلاة والسلام في سطح مكة اخواته اللي ظلموه جم معتذرين وهو قادر عليهم فقال لهم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فقالها النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة لقومه الذين ظلموه واخرجوه - [00:11:13](#)

بعد فتح في فتح مكة الرسول صلى الله عليه وسلم جمعهم كلهم ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا. اخ كريم وابن اخ كريم وقال اقول لكم كما قال اخي يوسف - [00:11:38](#)

قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فاذهبوا فانتم الطلقاء بس في حاجة كمان في فائدة كبيرة لك انت نفسك لما تسامح وتغفر للناس لذلك عاوزكم تتفرجوا على الحلقة - [00:11:55](#)

بتاعة ذكرى وعبرة كانت من سنتين. هحط لكم الرابط بتاعها تحت الفيديو آآ في البوست بتاع الفيسبوك وعند حضراتكم في آآ صندوق الشرح في اليوتيوب. اسمها كيف كسبت مؤسسة جسور مليون جنيه في اربعة وعشرين ساعة - [00:12:20](#)
مش هقدر انتم اتفرجوا وشوفوا ازاى ان المغفرة وازاي ان المسامحة انت اول واحد بتستفيد. عارف ليه انك بتستريح انت بتستريح وده الفرق بين المغفرة بتاعتنا ومغفرة ربنا ما عندوش اي مصلحة في امريكا - [00:12:39](#)

لكن احنا بنغفر واحنا اللي بنستريح. خير هنقعد نتفرج على الحلقة دي اقرا ثلاثة وتسعين معي اذهبوا قلع قميصه اذهبوا بقميصي هذا فالحقه على وجه ابي. يأتي بصيرا. واتوني باهلكم اجمعين. واداهم معجزة من معجزات الانبياء - [00:12:56](#)

ربنا هيجعل الفرع سببا في عودة بصر يعقوب كما ذهب الحزن ببصره زي ما هم قلعوه القميص في يوم من الايام. وخطوا عليه دم كذب المرة دي هو خلع القميص بتاعه واعطاه لهم بنفسه. وفي - [00:13:16](#)

وفي القميص رائحة يوسف. كي يصدقهم يعقوب فهذا القميص كان القميص الاولاني كان عليه دم الكذب هذا القميص بقی الجديد ده فيه رائحة الصفر. الثاني فيه الكذب وده فيه الصدق - [00:13:39](#)

قال لهم ارموه على وجه ابي ياتي بصير هيفتح وهيشوف استوقفني تعبير يأتي بصيرة واتوني باهلكم اجمعين يعني هتجيبوا اهلكم كلهم وبابا هيجي معكم وهو بيشوف. يأتي بصيرة واتوني باهلكم اجمعين - [00:13:56](#)

يعني عشان بابا يجي هنا عايز يجي وهو ببصر ايه ده! هو بابا هيجي مصر كمان! امال ايه ده انتم كلكم هتيجوا وهتجيبوا اهلكم معكم وهتعيشوا معي في مصر. دي كانت مرحلة مهمة جدا في تاريخ العالم بقی. ليه - [00:14:20](#)

لان مجيء بني اسرائيل الى مصر ما هو اسرائيل هو نبي الله يعقوب. وابناؤه التناشر دول هم جذور بني اسرائيل. هم اسباط بني اسرائيل. اللي تفرع منهم الاسباط يعني القبائل - [00:14:40](#)

ده كله دليل بان كل ده كان بوحي من ربنا وبامر من الله احنا النهاردة على فكرة في الجزء ده من من الصورة اصبح امامنا ثلاث قمصان في القصة دي - [00:14:57](#)

لم ترد كلمة قميص الا في سورة يوسف القميص الاول قميص الخيانة اخوة يوسف لكن لو فعلا لن يمزقوه وهو ايضا كان بشارة ابقت سيدنا يعقوب متأكدا من انهم كزابين طول المدة دي - [00:15:11](#)

القميص الثاني هو قميص خيانة امرأة العزيز. وقد تمزق بالفعل من الخلف التمزق ده كان دليل على كذبها وعلى براءة يوسف.

فالقميص الاولاني لما لم يمزق بقى دليل بقى بشارة - [00:15:38](#)

ودليل على انه حي. القميص الثاني لانه تمزق من الخلف بقى دليل على براءة سيدنا يوسف. القميص الثالث هو قميص التقوى باسوا التقوى ذلك خير. تدبرناها في سورة الاعراف وجعله الله سبحانه وتعالى - [00:15:56](#)

سببا في لم شمل الاسرة وفي شفاء سيدنا يعقوب نتوقف هنا ان شاء الله النهاردة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:16:13](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:16:34](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:16:56](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب - [00:17:18](#)

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا

بمعرفتك - [00:17:38](#)

وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونرى غدا باذن الله كنا من اهل

الدنيا - [00:18:08](#)